

تفسير سورة الحديد (81) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين.

وعلى اله وصحابته الطيبين من الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الم بأن للذين امنوا ان تخشعكم قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - [00:00:32](#)

فقس قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم تحياتي لعلكم تعقلون. في الدرس الفائت الى ان هذه السورة الكريمة المباركة سورة الحديد قد اشتملت - [00:00:51](#)

على امر خاص لا يكاد يذكر الا في هذه السورة على هذا المثل وهو انه ينادي ينادي المؤمنين بوصف الايمان ثم يطلب منهم ان يؤمنوا فيقول مثلاً امنوا بالله ورسوله - [00:01:20](#)

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين به ثم يقول وما لكم لا تؤمنون بالله من وصفهم ناداهم قال ليا قال امنوا بالله ورسوله ما او ما لكم لا تؤمنون فقد قد يفهم احد ان الخطاب لغير المؤمنين - [00:01:43](#)

اولا قال لهم امنوا ثم قال لهم وما لكم لا تؤمنون بالله مع ان اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المراد بها اهل الايمان المؤمنون بعدين في الآية اللي بدت اقراها الليلة الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. الم بأن للذين امنوا - [00:02:00](#)

للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل بالحق ثم في اخر السورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله لذلك فهم بعض اهل العلم من اهل التفسير والتأويل ان هذا يراد به مؤمن اهل الكتاب - [00:02:22](#)

ثم الذين امنوا بعد ذلك بحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فكأنهم وصفوا بالايمان الاول بالكتاب الاول والرسول الاول ثم الايمان بالرسول الخاتم المبعوث اخر الانبياء محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:41](#)

جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل على انه لما قال مثلاً في اخر السورة. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله. طب هم مؤمنون بالله وبرسوله فاذا قال وامنوا برسوله قال اذا هم المؤمنون بالنبي موسى وبالنبي عيسى عليهم الصلاة والسلام وبالنبياء قبل محمد ثم لما جاء محمد عليه السلام قال لهم امنوا به كما امروا - [00:02:59](#)

انتم بالمرسلين من قبلي وطبعاً يعني لا يستغرب في مثل هذا الاسلوب يعني ليس هذا الاسلوب غريب وانما كانه يقول لهم للمؤمنين خاصة ان بعض الناس بعض الناس كانوا يعرفون النبي محمد قبل مجيئه اشد من معرفة الانسان بولده الذي في داره - [00:03:19](#)
يعرفون النبي محمد قبل مبعثه وقبل مجيئه كما اشرت في الدرس الفائت عن حديث سلمان يعرفون والله يقول يعرفونه كما يعرفون ابناؤه. ويقول فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين وذكر فيهم ورجل امن بنبيه ثم امن بي - [00:03:43](#)

فاذا كان امن بالنبي بنبيه ثم لم يؤمن بمحمد فقد كفر لانه لان الدرب واحد الدرب واحد والطريق واحد فالذين لم يهد الله قلوبهم في اول الزمان امنوا بالانبياء فلما جاء النبي قال كفروا به - [00:04:09](#)

الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء. يهدي من يشاء فضلاً ويضل من يشاء عدلاً هؤلاء كانوا يؤمنون بالانبياء مثل اليهود كانوا يؤمنون ويزعمون انهم يؤمنون بموسى والانبياء من بعده الى عيسى. قالوا عيسى ما نؤمن به؟ هذا ام زانية وهو ولد - [00:04:33](#)

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم والذين امنوا بعيسى ممن يدعون انهم نصارى الان
ثم لم يؤمنوا بمحمد ما نفعهم الايمان بعيسى؟ لا يكونون مؤمنين لان لان الدرب واحد - [00:04:52](#)
ولذلك لاحظ ان الله تبارك وتعالى في سورة كسورة القصص كسورة الشعراء لك سورة الشعراء يقول كذبت
عاد المرسلين كذب الثمود للمرسلين كذب اصحاب الايكات المرسلين كذبت قوم لوط للمرسلين - [00:05:16](#)
يقول كده كذبت اه كذبت عادل هم عاد جاهم كم رسول جاهم رسول واحد. وهود عليه الصلاة والسلام لماذا قال كذبت عاد
للمرسلين؟ قال لان الذي يكذب رسولا واحدا بمنزلة من كذب المرسلين جميعا - [00:05:43](#)
اللي قال ليهود اللي قال ليهود انت كاذب كانه قال لجميع المرسلين كانه وقف امام كل رسول من رسل الله الكرام وقال له في وجهه
انت كاذب اللي قال لي اليهود انت كاذب - [00:06:02](#)
هو وان لم يكن جالها صراحة لمحمد لانه لم يدركه ولم يزلها لابراهيم. ولا الذين بعدك كانه وقف في وجه كل رسول وقال له انت
كاذب واللي قال لصالح انت كاذب - [00:06:20](#)
هو في الحقيقة كانه قال لكل رسول من رسل الله ونبي من الذين لا يحصون عبدا قال لكل واحد وانت كاذب لان الضرب واحد من
كذب رسولا كانه كذب بجميع المرسلين - [00:06:34](#)
واذا قال كذبت عادل المرسلين. كذبت ثمود المرسلين. ويقول كذلك واذكر اخا عاد. يعني هدى صلى الله عليه وسلم. اذ انذر قومه
وقد خلت النذر من بين يديه ومن قلبه. يعني قدامه مثل بعض رسل. فلماذا يكذب هو؟ اذا الذي كذب بهود كذب - [00:06:48](#)
من قبله وبالذين من بعدي وقد خلتهم نذر بين يديهم. والله يقول لنبيه في سورة الاحقاف قل ما كنت بدعا من الرسل هو انا اول
رسول ارسل؟ هو اول ما جاء احد على طريقي - [00:07:08](#)
انا لست غريبا على هذا النهج. هذا الطريق الذي سلكته طريق مسلوكة من قبلي بل انا خاتمه واخر المرسلين فلا نبي بعد محمد صلى
الله عليه وسلم. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان مثله عليه الصلاة والسلام ومثل الانبياء كمثله رجل بنى بيتا - [00:07:21](#)
فاحسن بناء هذا البيت واتقنه الا موضع لبنة منه. فجعل الناس يطيفون به ويدورون حول البيت. ويقولون ما احسن هذا البيت ما
اجمل هذا البيت! لولا هذه اللبنة! يعني لو كانت اللبنة دي وضعت - [00:07:41](#)
كان يتم بناء البيت من حسنه واتقانه. فيقول فانا فانا النبي فانا موضع اللبنة فانا موضع اللبنة انا خاتم الانبياء ومحمد عليه الصلاة
والسلام موضع اللبنة التي اكملت بيت النبوة وبيت الرسل. به ختم الله النبيين والمرسلين. ولذلك - [00:07:59](#)
لما بمجرد ما ظهر عدو الله عميل الانجليز اه القدياني الجدياني غلام احمد القدياني قالوا له المسلمين في الهند انت كذاب لان محمدا
رسول الله هو خاتم النبي يعني عقيدة واضحة جلية مثل الشمس ما تحتاج لكبير دراسة. لو تجد انسان في قلب الصحراء بعيد عن
الدراسة وعن العمران. ولكن - [00:08:21](#)
بكتاب الله ويقرأ كتاب الله بمجرد لو واحد قال له ظاهر النبي قل له كذب ما ننتظر الا عيسى ابن مريم والمسيح الدجال ننتظر مسيح
الهدى ومسيح الضلالة. مسيح الضلالة ينزل ويقتله مسيح الوهد. يجيء مسيح الضلالة ثم ينزل مسيح الهدى عليه السلام - [00:08:47](#)
ويقتله ابن مريم صلوات الله وسلامه. ثم يحكم بشريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه. لا يحيد عنها قيده الملك عن شريعة رسول
الله سم قيد الملة وان كان يضع يضع الجزية ويقتل الخنزير ويريق الخمر ولا يقبل الا الاسلام بالله. الايمان - [00:09:06](#)
بالله وبمحمد عليه الصلاة والسلام. لكن هذا هو شريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه. نفس الشريعة اللي يحكم بها عيسى هي
شريعة محمد اناس صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين بعض اهل العلم كما اشرت في قوله تبارك وتعالى امنوا يا ايها امنوا بالله
ورسوله يقول دوموا على الايمان واثبتوا عليه. اذا الخطاب هذا - [00:09:23](#)
للمؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم. يعني ليس للمؤمنين بالانبياء من قبل. ثم كفروا بمحمد او يطلب منهم ان يؤمنوا بمحمد كما
امنوا بالنبیین من قبل. وانما المراد به ان من كان على الايمان ينبغي له ان يشد ان يعض عليه - [00:09:44](#)
يجب ان يحرص عليها شد الحفظ وان يموت عليه وان يحرص على الموت عليه ولو ان يكون اعضا باصل شجرة حتى يدركه الموت

وهو على دين محمد صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:02](#)

ان يدركك الموت وانت على دين النبي محمد يصير معنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا يعني اثبتوا على الايمان ودوموا ودوموا عليه. اثبتوا على الايمان طبعاً كون الانسان يكون على صفة من صفات الخير - [00:10:17](#)
وتطلب منه ان يقيم عليها. ما في ما في غرابة يعني اما واحد مسلاً من المتصدقين تقول له تصدق يعني تدوم على ما انت عليه من التصدق واحد مثلاً من طلبة العلم مثلاً يطلب اللي عنده. ذم على ما انت عليه من طلب العلم. ما فيها غرابة في في التعبير. ما فيها غرابة ابدأ - [00:10:35](#)

لكن هناك ملاحظة ينبغي ان يتنبه اليها ويتبطل ويتوطن اليها وهو ان مذهب اهل السنة والجماعة الله يمتنا عليه ويحيينا عليه ويبعثنا عليه ويثبتنا عليه حتى نلقاه. مذهب اهل السنة والجماعة - [00:10:57](#)
ان الايمان يزيد وينقص ان الايمان يزيد وينقص المعتزلة وجماعة قالوا لا يزيد من اهل الاهواء قالوا لا يزيد ولا ينجز. الايمان شيء واحد. ان دخل في القلب خلاص اهل السنة قالوا لهم لا - [00:11:14](#)
كل ما تعمل عمل صالح الايمان يزداد في قلبك. كل ما تعمل بر او خير الايمان يربو ويستنير قلبك ويزداد نورا وضياء ومعرفة وثباتا على الحق وكل ما تعمل شر ينقص الايمان من قلبك. كل ما تعمل شر تنطفئ جدوة الايمان من قلبك - [00:11:32](#)
بقدر الشر والمعصية. قد تكون المعصية صغيرة سينطفئ بجدورها من نور القلب وقد تكون كبيرة فيخرج الايمان كله من القلب نعوذ بالله يعني مسلاً لو واحد ارتد خلاص راح النور كله. انطمس تماماً - [00:11:58](#)
واحد زنا او سرق او قتل هذا على خطر الامام مخرج كله. لا به بصيص بصيص باقى ان رجع وتاب الى الله وندم على خطيئته وبكى وتعسر عليها لعل الله يرده له - [00:12:15](#)

لعل الله يرده له. ولذلك اسر ان ابن عمر او ابن كان يقول لعبيده تزوجوا او ابن عباس. كان يقول لعبيده تزوجوا يقول تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله منه سربال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسك - [00:12:29](#)
ان العبد اذا زنا نزع الله منه سربال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسك انا قلت اكثر من مرة ان من منة الله على اهل السنة والجماعة من منة الله على اهل السنة والجماعة ان كل مسألة - [00:12:49](#)
من مسائل العقائد او المعاملات صار فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم اي مسألة سواء كانت مسألة عقيدة او مسألة عبادة او مسألة عمل اي مسألة صار فيها نزاع بين اهل السنة من جاد - [00:13:04](#)
واهل الاهواء من جانب اخر تجد اهل السنة اذا سألتهم وش الدليل على ما ذهب اليه؟ يقول لقوله تبارك وتعالى كذا. ولقول الله تبارك وتعالى كذا ولقول حبيب الله ورسوله في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري او رواه البخاري ومسلم او رواه مسلم او رواه ابو داود بسند صحيح او الترمذي او ابن ماجة - [00:13:24](#)

بسند صحيح ان النبي قال كذا وكذا ستجد كل مسألة اختلف فيها اهل السنة مع اهل اهل الاهواء والنحل الضالة تجد مع اهل السنة ادلة صريحة صريحة تثبت مدعاهم لم يتأولوا ولم يتحملوا امراً - [00:13:47](#)
غير مدرك لهم بالقوة مثل ما يعمل. غيرهم ما يجد اية غير اهل السنة ما يجد اية ولا يجد حديث الا على درب من من اللؤم والجهل باللغة العربية بعض الناس لما بدأوا يسبون عائشة - [00:14:12](#)

ام المؤمنين الطيبة الطهور الحصان الرزان الحصانة حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصديق بنت الصديق نزل القرآن بطياراتها سبعتاشر اية ولم يخاطبها كما يخاطب اي امرأة او اي رجل - [00:14:33](#)
قال اولئك على عائشة الحال هذه قال اولئك يعني بخطاب التعظيم اللي ما يخاطب به الا الجمع من الرجال الكبار قال اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم هذه اللي في الصديقة عائشة - [00:14:50](#)
ومع ذلك عيال البلايا اللي يكرهون عائشة يقولوا كيف ما هو ربنا يقول اذبحوا بقرة يعني عائشة يا ابناء اليهود والنصارى والذين اشركوا. هي عائشة كانت موجودة يوم موسى عليه السلام - [00:15:07](#)

ربنا يبيقص قصة اذبحوا بقرة دي في ايام موسى عليه السلام ان موسى قال لقومه اذبحوا بقرة. قالوا اتخذون فكيف يكون البقرة عائشة يفسرونها في كتبهم اذبحوا بقرة عن عائشة - [00:15:24](#)

ولما يجوا مثلا لتفسير يؤوي الجبت والطاغوت يقولوا ابو بكر وعمر. افضل الامة بعد انبياء الله ورسله يفسرونها به هذا تفسير ده هل معه دليل ده ما معه الا خبط العجوة والبغض. الا الله اعمى به بصيرته وسد مسالك النور عن قلبه - [00:15:40](#)

قالوا الله ما يتكلم ليش يا اخوان القردة والخنازير واخوان اليهود والنصارى؟ ليش ما يتكلم ربنا؟ قالوا لانه لو تكلمت صار شبيهه بخلقه الذين يتكلمون وش تقول في قوله وكلم الله موسى تكليما. فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه - [00:16:00](#)

قلت لك ان واحد جاء لابي عمرو ابن العلاء القاري من الشيء من الخوارج المعتزلة. وقال له يا ابا عمرو ما تقرا لنا ما تقرا لنا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله - [00:16:24](#)

يعني من الرسل من كلم الله علشان ينكر كلام الله. قال له ويحك لو قريتها على مثل ما تقول فماذا تعمل في قوله؟ فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وبهت الذي كفر - [00:16:43](#)

هذا مثال قلت لك ان ان آا خالد بن عبدالله القصري رحمه الله ورضي عنه لما علم ان الجعد ابن درهم ان الجعد ابن درهم يقول من ان الله لا يتكلم. جابوا يوم عيد الاضحى ومسكوا - [00:17:00](#)

على باب المسجد قالوا اربطوه على باب المسجد. وقف على المنبر يغضب وقال ايها الناس يوم العيد عيد الاضحى ايها الناس ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يكلم موسى تكليم - [00:17:16](#)

ولم يتخذ ابراهيم خليل واني نازل فمضح بالجعد ابن درهم فضحوا تقبل الله ضحاياكم. واكتفى يومها بذبح الجعد ابن درهم على باب المسجد. وشكر له السابقون واللاحقون تلك الضحية شكر له اهل الاسلام كلهم تلك الضحية - [00:17:31](#)

قالوا جزاك الله تقبل الله منك ضحيتك قال ان الجعد ابن درهم زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا. واني نازل فمضح بالجعد ابن درهم. فضحوا تقبل الله - [00:17:53](#)

ضحياكم هذا مثال قالوا ما يتكلم ربنا؟ وقالوا ربنا لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة. قلنا اما في الدنيا فالعيون ليست مستعدة لهذا الادراك ولكن ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:18:07](#)

لان اذا انتقلوا للدار الآخرة هينوا هينوا تهينة البقاء والخلود والنعيم الابدى او العذاب الابدى تبين ان اهل العذاب الابدى عن ربه يومئذ لمحجوبون لا يرون وان اهل النعيم يرون ربهم وان اسعد اسعد سعادتهم ان ينظروا الى وجه الله وفيهم يقول الله - [00:18:35](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة والنبي محمد عليه يفسر قوله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى والزيادة ان الحسنى الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:19:00](#)

شف احنا نجيب لهم آيات من القرآن ونجيب اخبار رسول الله لما قالوا له هل نرى ربنا يا رسول الله الصحابة يقول هل نرى ربنا يا نبي الله؟ قال هل تضامون في البدر ليلة ليلة؟ يعني ليلة اربعتاشر وخمستاشر - [00:19:20](#)

اذا كان البدر القمر ليس دونه سحب. هل تمارون تشكوني انكم رأيتم القمر؟ انكم سترون ربكم لا تضامون في رؤية كما لا تضامون هنا في رؤية البدر اربعتاشر او خمستاشر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

كل مسألة يذهب اليها اهل السنة تجد الحق واضح ولا بين واضح مثل الشمس ابلج ولكن اهل القهوة لجلج. ما عندهم حق. ما عندهم ما عندهم وضوح. ما عندهم اية من كتاب الله. ولا حديث واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:49](#)

ومن هذه المسائل مسألة زيادة الايمان ونقصان المعتزلة قالوا لا يزيد ولا ينقص. لمن قال ما في زيادة عجيب انتم ما قريتموا القرآن انتم ما قريتموا القرآن انتم ما جريتم في القرآن ويزداد الذين امنوا ايمانا - [00:20:10](#)

ما قريتموا نص في كتاب الله في غير موضع بزيادة الايمان ليزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب مؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا - [00:20:32](#)

احنا بنحس في انفسنا مع وجود الآيات الصريحة في زيادة الايمان وكذلك الاخبار الصحيحة في زيادة الايمان بنحس من انفسنا. ان

بعض الاحيان يحس الاسلام باشراق في قلبه وراحة بالله وفرح بالله وطمأنينة لله ورضا ورضا بالقضاء والقدر وسعادة بالله عز وجل.
وبعض الاحيان - 00:20:48

ضعيف ضعيف الشيطان يلعب به. هو الانسان بنفسه الانسان بنفسه ومعروف ان الانسان اذا ارتكب معصية اذا ارتكب معصية ولم يعاجل للتوبة بينتكس قلبه بيبسود قطعة منه بتسود على الاقل قطعة منه - 00:21:13

كانت فيه نبتة سوداء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنكتة السوداء دي بتصير مثل الغشاوة اللي تيجي على العين الباصرة ما هو بعض الاحيان ينزل ماء على العين او سحاب او شيء من ذلك تصير مثل مثل السحابة تخليه ما يدرك البصر. يعني يعني بادراك حاد - 00:21:31

كذلك القلب اذا ارتكب الانسان معصية صار عليه ظلمة صار عليه غشاوة فاذا اسرع وتاب وناب واناب وبكى على خطيئته وتحزن وتعسر عليه الله يجليها ويوضحها كما كان اول مرة - 00:21:48

هذه زيادة الايمان اذا بدأت تسبح وتهلل وتكبر ربك وتسعد بذكره وتحس بحلاوة وانت تذكره. وتحس بفرح وانت تذكره اسمه وتردد اسمه على قلبك ولسانك. ما في شك ان الامام في ذلك الوقت مرتفع - 00:22:03

وانه في بعض الاحيان تحس بكسل تحس بخمول. تحس بانك وانت قادر تتحرك. طب بتروح للصلاة كأنهم مش هيفشلو لك شيء هذا دليل ان الايمان زايد مرة وناقص مرة - 00:22:22

يزداد الايمان بالاعمال الصالحة وينجو بالاعمال القبيحة ولكن الاعمال القبيحة ما تقضي عليها البتة الا اذا تواردت عليه كثير وقد يرتكب كما قلت في اول حديث هذه الليلة قد يرتكب سيئة ستقضي عليه تماما - 00:22:35

مثل واحد مثل اللي قال للنبي عليه الصلاة والسلام في بيؤثر من خبر من المنافقين في المدينة. قال للنبي عليه الصلاة والسلام ادعو الله انه يغنيني الله. يغنيني الله ادعو الله ان يغنيني ربي ان يغنيني - 00:22:53

فقال له فيما يؤثر من خبر يا فلان قليل تطبيقه يعني تؤدي حق الله فيه خير من كثير لا تقدر عليه لا تؤدي حق الله فيه قال ادعون لا والله لان اعطاني الله من فضله لاصدقن ولاكونن من الصالحين - 00:23:06

دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم. جالو ميراث في الحال. واحد توفي من اقاربه على قضاء الله وقدره صار له ميراث جليل بدل ميراث هذا يربو ويزداد ويربو ويزداد حتى لا هو صار وديان من النعم - 00:23:21

وديان في البر مملوءة من البقر والغنم والابل. وبعد ما كان كأنه حمامة مسجد في الاصل صار ما يحضر لا جمعة ولا جماعة وسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له انه - 00:23:41

يعني خلاص صار في ابله كذا وكذا فارسل النبي عليه السلام من يأتيه بالصدقة صدقة المال للمسلمين. قال له قال له العامل المتصدق العامل اللي جاي قال ان النبي ارسلني لك قال لها - 00:23:56

يعني في كل اربعين شاة وفي كل ثلاثين بقرة كذا وفي كل اه خمس من الابل شاوى في العشر شاتان وفي خمس عشر مرات فيها وفي العشرين وفي الخمسة وعشرين بنت كذا من الابل الابل وقعد يعدله - 00:24:14

هي جزية فرضتها علينا محمد هذي جزية فرضها علينا جديدة فرضها علينا وانزل الله قرآنا يتلى بسبب الجريمة دي. بسببها الجريمة دي. قال ومنهم من عاهد الله يعني من المنافقين - 00:24:28

لان اتانا من فضلك لتصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون اسمع اسمع الخيبة والحزن والحسرة الابدية السرمدية التي لازمتها حتى يبعث يوم القيامة فاعقبهم الله نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. فاعقبه - 00:24:51

الله نفاقا. يعني ختم على قلبه وطاب عليه بطابع النفاق الى يوم القيامة. الى ان يموت فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. بما اخاف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - 00:25:19

هذي جريمة واحدة على ايمانه تماما وفيه الاول مثل ما قلت ان المنافقين يجيهم النور ويروح. يجيهم النور ويروح. يجيهم النور ويروح. وضرب الله لذلك مثل. قال كرجل استيقظ نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ثم بكم

حكم فهم لا يرجعون. او كصيد - 00:25:36

من السما مطر فيه ظلمات ورعد وبرق. يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصاعقة حضر الموت. كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قالوا يعني هذا كله بسبب الاعمال السيئة. بس فيه اعمال نعوذ بوجه الله منها تختتم على القلب تماما فلا ينجح القلب ولا يحيا الى يوم القيامة. وفي - 00:26:01

يرتكبها الانسان. والله سبحانه يهدي قلبه. فيتوب ويبكي على خطيئته ويقول يا ليتني مت قبل هذا وكنت ننسى منسيا سيبدل الله سيئاته حسنات ويغفر الله له ما كان منه. ويعيد الى قلبه النور والحياة كما كان اول مرة - 00:26:26

والذين يدعون مع الله اله اخر. ويقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنوه. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلو فيه مهانا الا من تاب. وامن او عمل عملا صالحا فاولئك بدل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيما ومن تاب - 00:26:42

عمل صالحا فانه يتوب الى الله متاب بعض السيئات يقضي على الدين في القلب تماما تماما. وبعضها يمرض مرض ولكن فيه امل الشفاء والبرء وبعدها يصير مثل الغشاوة البسيطة او السحابة سحابة الصيف اللي تروح بسرعة لانه بمجرد ما يرتكب الا المعصية - 00:27:02

اذا كان الله هادي قلبه لان مين اللي ما ساقط مين اللي معصوم من الخطأ غير حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء. مثل ما قال ذاك الشعب من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط. غير النبي المصطفى عليه جبريل الاعظم - 00:27:23

فهؤلاء اذا الواحد منهم سكر سبي لان الشيطان ما يستمر معه لانه سريع البصيرة وسريع العودة. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يمدونهم بالغيث ثم لا يبصرون - 00:27:37

المشركون والابالسة من ابالسة الجن. وابالسة ميجاس في نشر الشر والدعاية الى الى طرق الضلالة. ولكن اللي به خير وبقلبه لو حصل من يتحدى ويكره الارض اللي ارتكب فيها المعصية. وده لو كان مات قبل ما يرتكب المعصية - 00:27:56

وعينه تتفتح وقلبه يتفتح. ويرجع له الايمان بالتوبة والانابة الى الله كما كان قلبه اول مرة. هذا واضح الدلالة مع الايات التي وصفت مع الايات التي وصفت وهي صريحة في زيادة الايمان بقوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم - 00:28:17

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الذين امنوا ايمانا فهي صريحة للدلالة على ما وفق الله اليه. وهدي اليه اهل السنة اهل الجماعة بان الايمان يزيد وينقص. اذا اذن ما دام الامر كذلك وهذه حقيقة مقررة عند اهل السنة والجماعة اذا قوله الم يأن للذين امنوا ان - 00:28:37

تخشع قلوبهم لذكر الله المراد بهم اصحاب رسول الله والمؤمنون. لا اليهود ولا النصارى من الذين امنوا الانبياء ويطمئن منهم الايمان بمحمد. وانما القلب يحصل لنوع من الكسل ونوع من الفتور - 00:29:04

ويحصل له بناء على ذلك لون من القسوة من القسوة فاذا ذكر الله واكثر من الاستغفار لان قلبه وخشع وتصدع ورجع الى الله عز وجل يبصر ويحيى فقله الم يأن للذين امنوا - 00:29:24

كانه يقول قد ان لكم يا اتباع محمد يا اصحاب رسول الله. عليه الصلاة والسلام قد ان لكم ايها المؤمنون ان تخشعوا هم خاشعون. هم خاشعون. وهم لينوا القلوب لكن الخشوع امر نسبي. والامام كما قلت لك امر نسبي - 00:29:45

يزيد وينجو. وقد يكون الانسان خاشعا ولكن غيره اخشع منه. قد يكون الانسان خاشعا وغيره خاشع. بس الخشوع هذا اشد خشوع هذا اشد من خشوع هذا. فهو امر النسبي ولذلك قرأت في بعض كتب اهل التفسير مرة ان ابا بكر في - 00:30:10

رضي الله عنه جلس فجاءه وفد من اهل اليمن جاءه وفد من اهل اليمن وجلس قارئ يقرأ القرآن بحضرة ابي بكر واليمنيين فلما بدأ القارئ يقرأ انهاءلت. انهارت دموع اليمنيين عند ابي بكر رضي الله عنه. كلما سمعوا الآية ادوا خشوعا وضاعة - 00:30:31

كأن على رؤوسهم الطير واصفرت وجوههم طقعت الوانهم. وبكوا بكاء فقال ابو بكر فيما يؤثر عنه كنا كذلك حتى قست القلوب كنا احنا كنا زمان مثلك. يعني قبل ما انا انشغل وانا اسف الدنيا ونشغل بالامور الدنيوية - 00:30:55

ما لنا الا ان نتوجه للتلاوة والذكر. كنا مثلكم كده اذا يعني شديد الحزن ما يقدر يقوم مقامك ويقرا القرآن يعني ايه بينفضح اذا قدام الناس يا بينفضح من البكا ما يتعامل ابو بكر - [00:31:15](#)

شوف هذا هذا الخاشع. هذا الخاشع ابو بكر اللي لما رآه واحد من اهله من من اهل فارس قال قال ابو بكر هذا قال له هذا ابو بكر نبي هو قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء - [00:31:32](#)

قال انبي هو قالوا ليس بنبي ولكنه يعمل اعمال الانبياء. فابو بكر يقول عائشة ابو بكر رجل اسيف يعني شديد الحزن ما يقدر ابدًا يقرا القرآن الا باقي ولو راح يوقف مكانك لا بتصير مصيبة اكبر - [00:31:48](#)

معلش شف لما مات النبي عليه السلام الله القى على قلبه مسل صار قلبه مثل الطود الراسخ والجبل الاشب يعني عند من هلع الناس عند من هلع الناس عند بموت رسول الله وكادوا يفقدون كل شعورهم وعقولهم كما قلت في وقت قريب - [00:32:04](#)

ثبت ابو بكر كالطود الراسخ عمر معروف انه شديد شديد رضي الله عنه. مثل ما قال له الرسول لو ان اذا سلك عمر طريقا سلك الشيطان طريقا اخر يعني الشيطان يخاف من العمر. ودخل النبي وابو بكر في بيت رسول الله وفي مرة تضرب بمزمار في بيت النبي - [00:32:22](#)

عشان فرحانة يوم العيد فلما دخل عمر هرب هربت البت اللي تضرب البول. تضرب البول اللي داك عند الدب. عندي بيت رسول الله هربت لما شافت عمر ما هربت امام رسول الله ولا هربت ابا بكر - [00:32:50](#)

من خوف ومن عمر نام الشيطان نفسه بيخاف من عمر الشيطان نفسه بيخاف من عمر كما اخبر الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله لو سلك عمر بن الخطاب طريقا لسلك الشيطان طريقا اخر - [00:33:06](#)

ومع ذلك هذا الشجاع القوي. اللي لما هاجره المهاجرون كانوا يخرجون من مكة سرا الا عمر كلهم يخرجون سر الخوف لما عزم على الهجرة تجلى السلاح ولبس سيفه ومسك سيفه بيده وراح عند الكعبة قال اسمعوا - [00:33:19](#)

يا اهل الواد من اراد ان ان يتيتهم ولده او ترمل زوجته. من اراد كذا فليتبعني وراء هذا الواد. ما واحد رفع بصره في عمر بن الخطاب. من اهل الوادي كله من الكافرين - [00:33:39](#)

هذا يوم مات النبي فقد عقله او كى فقد عقل اوقات كما قلت في اكثر من مرة وبدأ يرقص في مسجد رسول الله ويقول للنبي ما مات. من حدثكم ان محمدا مات ضربته بسيفي هذا حتى يبرد. انه ذهب لميقات ربه كما قصرناه - [00:33:53](#)

وش يقول ما يدري وش يقول. من شدة الحزن اللي غطى على مشاعره وعلى نفسه تماما. صار مثل السكران اللي ما هو داري عن روجه يقول كلام ما هو داري عن كلام اللي بيطلع منه - [00:34:12](#)

من شدة حزنه على فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر القسيس الحزين ابو بكر ارحم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واعلمهم ارحمهم لما وقلبه هذا الخاشع الخاشع. المنيب الى الله لما - [00:34:25](#)

ان النبي مات في العوالي. في العوالي. في السنج ركب فرسه وجربته قدام باب المسجد ودخل بعد ما ربط ويتهادى بين المسلمين. حتى دخل حجرة الصديق بنت الصديق. رضي الله عنه. وكشف عن وجه النبي محمد عليه السلام - [00:34:44](#)

وقبله وقلبي انت وامي طببت حيا وميتا. اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد ذقتة. وما محمد وبعد ان قال طلع للناس غطى وجه النبع وطلع للدعاء. ولقى عمر عمال يرقص في المسجد يهدد اللي يتكلم بانه النبي مات. فقال ايها الناس - [00:35:02](#)

من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:35:24](#)

سيجزى الله الشاكرين فيقول عمر ابن الخطاب فما ان تلاها ابو بكر حتى علمت ان النبي قد مات. وما كنت كاني قرأت هذه الآية قط. فجلست على مقعدتي واجهشت بالبكاء - [00:35:42](#)

لاني ايقنت ان رسول الله قد مات صلى الله عليه وسلم شف نوع انواع الايمان شف ثبات الثبات اللي سبت الله به المسلمين. ثبت الله به المسلمين بشيختين ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:35:59](#)

بشيخ المسلمين بعد رسول الله ابي بكر رضي الله عنه هذا مثال يدلك على ان الايمان يزداد بسبب من اسباب اعمال البر والذكر لله والخشوع بين يديه. ويترتب على ذلك الخشوع الخشية والخشوع - [00:36:18](#)

والخنوع والاناة والاناة والقنوط والسكون والهدوء بين يدي الله تبارك وتعالى يحصل الانسان اذا ازداد الايمان في قلبه نوع من الاناة. ونوع من الخشوع. يصير احلى شيء ان يذكر الله عز وجل - [00:36:40](#)

احلى شيء ان يسمع ذكر الله واسم الله احلى احلى ماي ما يربط قلبه ويرطب كبده. ويخلي دموعه كانه قطعة من النور ان يذكر الله تبارك وتعالى هذا نوع من ازدياد الايمان ويؤثر خشوعا وخضوعا وقنوتا واناة وسكونا وذلة - [00:37:00](#)

الله تبارك وتعالى وخوفا وفرحا بالله تبارك وتعالى. لعل هذا هو المعنى بقوله تبارك وتعالى الم يأن للذين امنوا. يعني الامور واضحة قدامكم الامور واضحة قدامكم. دائما كانه يقول دائما رددوا كتاب الله - [00:37:24](#)

ودائما رددوا سنة محمد صلى الله عليه وسلم كونوا دائما كانه يقول لهم كونوا دائما وابدا على صلة وثيقة بالنورين في الطريق النير الذي ترككم عليه يترككم عليه رسول الله - [00:37:42](#)

على حد قول صلوات الله وسلامه عليه تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك مثل ما قال ده انر لنا مهر عن نورين انر لنا ما هي عن نورين يعني طريق النورين. طريق الكتاب وطريق السنة. انهما للصالحين. سبيلي رحمة وندم - [00:37:59](#)

فالانسان اذا بدأ كل مرجعه ومرده الى كتاب الله والى سنة رسول الله. ويصير دائما ذكر يصير دائما على ذكر من الله. والله ربط للايمان للمؤمنين طريقا ما صار لغيرهم - [00:38:21](#)

يعني اسباب الهداية للمسلمين ما ما تيسرت الا له انت قلت اكثر من لو جيت الحين لو جات الحين زرت جميع كنائس العالم النصراني وهم حوالي تسعمائة مليون والله ما تجد - [00:38:35](#)

في مجموع كنائسهم مثل اللي موجودين يمكن في المسجد اليوم في مجموع كنائسهم بالعالم. مع ان المسلمين طلعت المسجد ورحت المساجد في المدينة ايضا مملوءة بالصالحين ولو رحت اي جرية من جرى المسلمين تجدها مملوءة بالمصلي - [00:38:53](#)

ولن تجد في كنيسة من كنائس النصارى ولا كنيس اليهود في كل الدنيا ولا عند البوذيين ولا عند الهندوس مثل ما يجتمع مثلا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:09](#)

صد عن غيره من المساجد وضع غريب من المساجد. لماذا؟ لان الله رسل لهم رسل لهم طريق الهدى اول ما يقوم من النوم وهذا غير موجود عند المسلمين جرينا الثورات واكمل والملحقات اللي فيها. وقرينا الاناجيل الاربعة والملحقات اللي تابعة لها اللي يسمونها رسائل الرسل. قريناها كلهن. فوجدنا فيها لون من الهداية - [00:39:20](#)

لان حرفوا الكلب لما قست قلوبهم لما طال عليهم الامد وقست قلوب بادوا يحرفون الكلمة من بعدما وضع ولذلك ربنا يقول فيما نقضيهام ميثاقهم وكفرهم بآياته لعناهم فبما نقضي ميثاقهم لعناهم واجعلنا قلوبهم قاسية - [00:39:44](#)

الكلمة عن مواضيعه ونسوا حظا مما ذكروا به. ولا تزالوا تطلعوا على خائنة منهم الا قليل فاعفوا عنهم واصفقوا هذا اهل الكتاب اللي طال عليهم ولما تفقست قلوبهم. بسبب معاصيهم وخطاياهم وذنوبهم وسيئاتهم صاروا ينسون الكتاب وينسون وصايا الانبياء - [00:40:01](#)

لكن احنا عندما يجي يقوم من النوم اول ما يقوم من النوم الحمد لله. الذي احيانا بعد مماتنا واليه النشور اول ما يستيقظ من النوم في الصباح رسم لنا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:23](#)

اول ما يقوم من النوم يبدأ بذكر الله يليق قلبه ويذكر ربه ويعرفه الحمد لله. يعني عملية مربوطة بالقلب وبالسلوك. السلوك المادي الفطرة الفطرة الحياة المعاش ارتباط وثيق في جميع ذلك - [00:40:40](#)

اذا كم من النوم الحمد لله الذي احيانا بعد مماتنا واليه النشور والنبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يقول اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد - [00:40:59](#)

يقول له نم عليك ليل طويل. فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضع انحلت العقدة الثانية فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة

فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث - 00:41:14

كسلان روى ذلك البخاري في صحيحه اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا ونم ثلاث عقد. نم عليك ليل طويل. فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة فاذا توشأ انحلت العقدة الثانية. فاذا صلى انحلت العقدة الثالثة فاصبح طيب النفس نشيطا. والا اصبح خبيث النفس كسلان - 00:41:33

هذا يزداد ايمان وهذا ينزل هذا غير موجود عند غير قلته اكثر من مرة ان ان لما الرسول عليه السلام قال يطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة - 00:41:58

في حديث يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي جالس في المسجد قال اطلع عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة من الناحية هذي وبينما هم جالسون اطلع رجل - 00:42:11

توه متوضي توه متوضي فالماء ينطف من لحيتي يقطر ينقط من لحية ينط من لحيتك ونعله تحت ابطه فدخل المسجد وصلى ركعتين وجلس عند النبي عليه الصلاة والسلام. اليوم الثاني قبل ما يبجي بشوي قال النبي عليه الصلاة والسلام يتلو عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة. فطلع نفس الرجل على نفس المثال - 00:42:22

متوضي والوضوء يكثر من لحيته توي تودي قريب من المسجد ونعله تحت ابطه ودخله ركعتين وجلس في الليلة اليوم الثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو عليكم من هذا وجه رجل من الجنة فطلع نفس الرجل - 00:42:46

فقال عبدالله بن عمرو العاص رضي الله عنهما لاتبعنه شوفوا ايش يسوي دا عشان اعمل مثله لانه حريصين على ان يدخلوا الجنة ويعملوا عمل اهل الجنة فلما وصلوا مشى وراه تبعه لما راح عند البيت قال يا شيخ ترى بيني وبين ابي بعض الشيء ودي انا عندك الليلة قال ابرك الساعات يا ابن عمك - 00:43:00

نام عنده لما دخلوا البيت جلس شوي وده تغطي كأنه يرقب من عينه من تحت لتحت يشوفه شو بيسوي وذاك ما يدري انه جاي يراقبه ويشرب حركات عشان يعمل مثل عملي. ولا ضرب البشارة النبوية ما درى بها - 00:43:20

فلما يقول طول الليل ما صلى له الا ركعتين واوتر ما هناك عمل. ابن عمر ابن عمر غير. ابن عمر صلاة ولا صيام ابن عمرو من الناس اللي كل ايامهم صيام وكل ليلهم قيام - 00:43:37

كما جاء في حديث البخاري لما زوجه ابوه. واحدة وراح يزورها بعد كم ليلة من العرس لقاها لابسة ثياب قديمة. قال وراكي؟ قالت ان ابنك رجل صالح والله ما وطأ لنا فراشا وما ما ما وطأ لنا كنف وما فتش لنا فراشا اتيناه - 00:43:55

ما كشف لنا ما وطأ لنا كنف وما فتش كنفنا مذ اتيناه ما شاف فراشنا ولا شاف اللي عندنا. البست له ليه؟ ما دام هو ما هو بلمبي - 00:44:15

اذا دخل يصلي واذا طلع طول النهار صايم قايم للصلاة ونهاره صايم فلما زاجر يا عبدالله ابوك قال له عمرو بن العاص يا عبدالله اصل ايه الصويج عملك هذا؟ ان لزوجك عليك حق؟ قال له يا ابويا اتركني بس المهم لما قال له - 00:44:27

كده راح اشتكاه على النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا عبد الله بن عمرو الم اخبر انك تصوم النهار وتصلي الليل؟ قال بلى يا رسول الله. نعم انا اصوم النهار واصلي - 00:44:42

طلب منه النبي عليه السلام ان يصوم سلاسة ايام من كل شهر عشرة في ثلاثين يصير كأنه صايب الشهر كله اكبر اكثر من هذا. قال له صوم مثلا كل اسبوع في اربعة ايام. قال انا اقدر. قال له اصوم مني يوم الخميس يوم الاثنين الى اخر - 00:44:54

قال له صم يوم وافطر يوم. ان احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا صام من صام الدهر. فعبدالله بن عمر يصوم يوم بوصية رسول الله. ولما عجز في اخر حياته. لانه كبر في السجن وعجز. عن عن متابعة الصيام خمستاشر يوم ورا يوم - 00:45:13

اجتمع عليه اصحاب رسول الله ليفتوه صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. وكانت الفتوى قالوا له شف يا عبدالله احسن صوم خمستاشر يوم ورا بعض وافطر خمستاشر يوم ورا بعض - 00:45:33

لان الخمستاشر يوم كانت بترقد في الفراش راسها ما هو محرك. يبي ينام في فراشه عادي يبي يقعد يتحرك وافطر خمستاشر يوم بعدها تكوى في الخمستاشر يوم وتتحرك فكان يفعل ذلك ويبكي ويبكي ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:46](#)

فعبدالله بن عمرو رضي الله عنهما لما يشوف الرجل طول الليل نايم وهو عمله غير يبي يقول الشهادة بالله. اكثر منه عمل. اذا كانت العملية ان كانت المسألة مسألة كثرة عمله عمله بالنسبة لاعمال قليل. لكن اللي عنده شمع - [00:46:06](#)
لابد ان عنده شي ما هو عندي في اول ليلة قال والله يمكن مستحي مني الرجال الليلة على انه ضيف عنده ما قام ولا اجتهد في العبادة. لما اصبح الصباح قلت ترى يا رجال لسه ما ترضيت مع ابويا بنام عندك الليلة تجي - [00:46:20](#)
قال على الرحب والسعة الليلة اللي وراها مثل الليلة الاولى. ما زال الليلة الثالثة قال له ترى لسا ما انتهيينا خليني عندك الليلة قال خليك عندي. قال لها قال يمكن الليلة الثالثة بيان. يتغير حاله يرقبه من تحت الفراش ما في - [00:46:34](#)
لكن يقول لاحظت في شيء واحد اسمعوها؟ لاحظت فيه شيئا واحدا وهو انه ما تعار من الليل الا ذكر الله عز وجل يعني اذا تحرك في فراشه قال لا اله الا الله. اذا تحرك في فراشه ذكر الله عز وجل - [00:46:49](#)
هذا اللي لاحظته في كل ما يتحرك في النوم الكل يعني نفسه ما ترد له ويستيقظ ويبدأ يتجلب يبدأ يذكر الله هذا يقول اللي ما اللي ما ما عمله انا - [00:47:07](#)

ولا اعرف عني فيها شيء. يقول يوم جاء في الصباح قلت له ترى ما بيني وبين ابويا شيء لا تحسب انها متنازع مع ابوي انما العملية ان النبي عليه السلام بشرك بالجنة ثلاثا - [00:47:21](#)
كل يوم يقول كذا ويقول كذا. وانا اجي ما شفت لك زيادة عمل. قال يا اخي يا ابن اخي والله ما عندي الا لشوفك. الا اني لايبت وفي قلبي غل - [00:47:32](#)

لاحد من المسلمين. يعني بس انا قبل ما انام ابدأ احاسب نفسي قبل ما انام. فاذا كان واحد اساء الي استسلم واتجاوب عن الله لي وله بالمغفرة واسمى واسمح واتجاوز عنه حتى ما يبيت وقلبي غل ولا غش لواحد من المسلمين ولا فيه حقد - [00:47:42](#)
قال له هاظا اللي ما نقدر عليها هذي. قال له قال له هذي التي لا نطيعه. التي لا نطيعه. هذي. يعني كل واحد يبات كذا مثل ملك من السما ما هو متعلق بطين - [00:48:02](#)

هذا امر ما اقدر عليه انا يقول. الله يقول هنا الم بأن للذين امنوا ان تخشع قد ان لهم ان يزدادوا ايمانا فالايات المنصوبة في السماوات والايات المنصوبة في الارض والايات المجددة بين السما والارض والمنصوبة بين السما والارض هذه الايات - [00:48:13](#)
العبد يزداد ايمان انا قلت اكثر من اذا اذا شكيت تذكر نفسك اذا شكيت اذا جاء ابليس يخمنك تذكر عيونك وتذكر ان المدة قليلة. يعني اني مت اليوم تبي تموت باكر بعد شهر بعد سنة. افرض بعد مئة سنة. والله بعد المئة سنة لو عشتها وجيت تخرج من الدنيا - [00:48:32](#)

مرة الا بساعات فيها لانه يقولون اني لما جا يموت نوح عليه السلام جا له جبريل وقال له يا نوح يا ابا كبر الانبياء يا نوح وقاعد في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله. شف وش بعده وش قبله - [00:48:52](#)
الف سنة يدعو الى الله الا خمسين عام. شف قبل ما تجي له رسالة كان سنه كم وبعد بعد ما هلك جوة من كان سنه. ما حدش قادر. ومع ذلك لما جه - [00:49:09](#)

قال دخل عليه جبريل وقال يا نوح يا ابا كبر الانبياء ما الدنيا قال كرجل دخل دارا لها بابان. فدخل من باب وخرج من الباب الاخر. دخل دارا له اذهب الف سنة - [00:49:19](#)

تفرض ان احنا نبي نعيش على مية وهذا غير موجود لا يكاد. لا يكاد يوجد واحد يعيش المية. اذا ما عاش مية الدنيا كل الناس يتحدثون عن هذا سنه سنة وتسعين سنه كذا. افرض انك تبي تعيش مية. الرحيل لابد منه. الرحيل ده انت بصر وتذكر ربك. تذكر ان الله انعم - [00:49:36](#)

عليك نعمة جلييلة فاحرص اشد الحرص على الاستمسك بها واذكر ما ذكر الله عن يعقوب عليه السلام اذ حضر يعقوب الموت اذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - [00:49:56](#)
والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:50:16](#)